

(هل يمكن أن نستنتج أنه من الهام الحديث عنها ؟)

وضع اسانيدك المنطقية

من نوعية الأسباب التي أوردها الخاضعون للتجربة تأخذ المثال التالي : « لا ليس من المهم الحديث عن أشياء تجرى في عقولنا ما لم تكن تسبب لنا إزعاجا ، والحالة التي أمامنا لا تتطلب هذا ، » . هذا بالإضافة الى الاجابات التي تضمنت سرد اسباب لا علاقة لها بموضوع الحديث رغم انها الاجابة الصحيحة ، وهي : « نعم ، » ويرى هنل أن السبب ليس هو وقوع الخاضعين للتجربة في أخطاء التفكير المنطقي، لكن – بالرغم من الارشادات التي سلمت لهم – فانهم تناولوا المهمة بأساليب مختلفة . من ثم فقد أعادوا صياغة المقدمات المنطقية بحيث أصبحت تعنى شيئا آخر غير ما كانت تعنيه اصلا ، كما أنهم قاموا بإضافة أو حذف مقدمات منطقية أي معلومات غير ذات صلة . وطالما أن المرء يتقبل تفسيريهم للمسألة الأساسية فإن تفكيرهم ربما يكون صحيحا تماما وهذا هو ما تم حقا . يشير هنل الى أن الانسان لا يستطيع أن يشق طريق حياته اليومية لو أن تفكيره كان دائما غير سليم . ومع ذلك فليس من السهل دائما أن نفرق بين الاستنتاجات الصحيحة الناتجة عن مقدمة منطقية قامت على التغيير والتفكير الخاطيء بالفعل . قد تكون إحدى الاستنتاجات المعقولة هي أن البشر قادرون على التعلم وتطبيق قواعد المنطق الرسمية ، لكن هذا مازال يتركنا للسؤال عن كيفية ارتباط هذه الأمور بعمليات التفكير العادية .

بالنسبة لهؤلاء الذين يضعون مثل هذه المسائل موضع التقدير ويميلون الى التمرس بها ، هناك عرض شيق لكيفية تناول